

عشرون عاما على اتفاقية وادي عربه

اعداد

دكتور مهندس

سفيان التل

6/1/2015

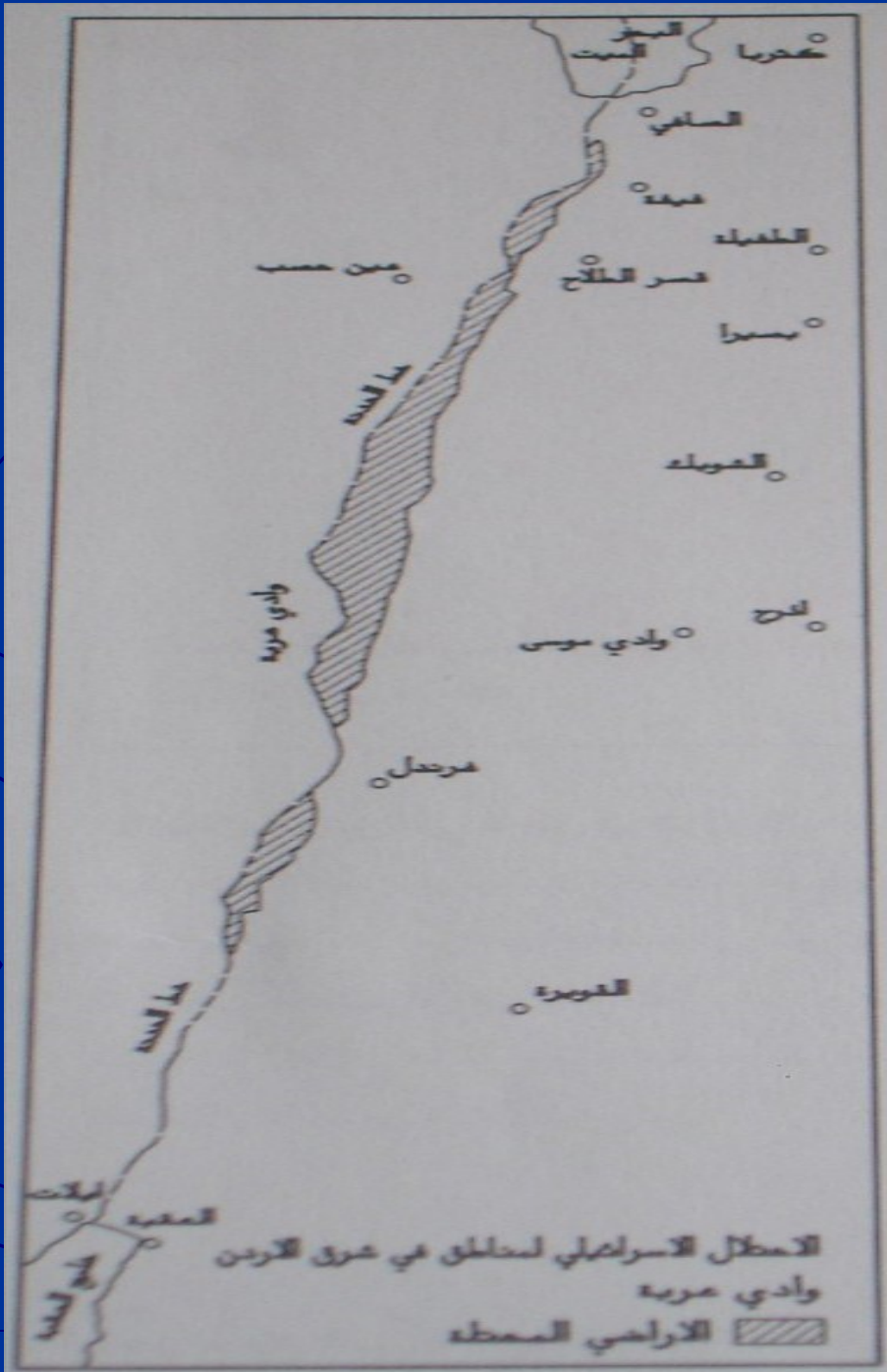
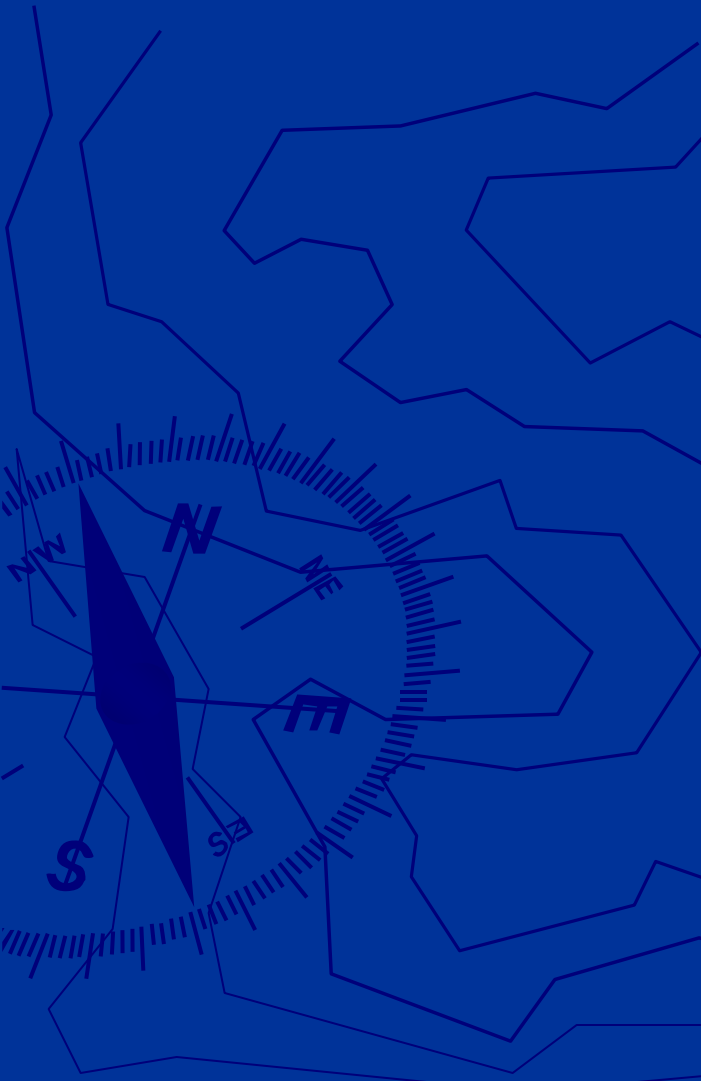
جبهة العمل الاسلامي - الرصيفه

اطلس المركز الجغرافي
الأردني لعام 1983
سحب من التداول بعد توقيع
اتفاقية وادي عربة 1994



” يقول أطلس المركز الجغرافي الأردني (1983) ما يلي :
«سحب من التداول»

” قامت إسرائيل بعد عام 1967 بتغيير خط الهدنة في وادي عربة، وزحزحت هذا الخط شرقاً لمسافات مختلفة، وصلت في بعض المناطق إلى 8 كلم، بطول 128 كيلومتراً. بلغت المساحات التي استولت عليها إسرائيل 4،387 كم²”



للمقارنة مع مساحة قطاع غزة

360 كم²

مساحة القطاع

384 كم²

مساحة الأراضي الأردنية المحتلة

زيادة **24 كم²** عن قطاع غزة

فترة احتلال الاراضي الاردنية

▶ احتلت الاراضي الاردنية عام 1967

▶ كُتِف هذا الموضوع عام 1994

بعد توقيع معاهدة وادي عربية

▶ (بعد 27 عاما)

يقول أطلس المركز الجغرافي الأردني (1983) ما يلي :

«سحب من التداول»

«عينت الحدود بين شرق الأردن وفلسطين إبان الإنتداب البريطاني، واعتبر نهر الأردن حدا فاصلا بين القطرين، ونهر اليرموك حدا فاصلا بين الأردن وسورية. إلا أن اليهود احتلوا المنطقة الواقعة في الجانب الأردني عند ملتقى نهر الأردن ونهر اليرموك في غرب الباقورة والتي بلغت مساحتها **1390** دونما ويبدو واضحا أن إسرائيل تهدف إلى السيطرة على ملتقى النهرين، واستغلال المياه من خزان اليرموك»



الاحتلال الاسرائيلي لمناطق في شرق الاردن - منطقة الماهوره

الاراضي المحتلة

30 1:14AM

أرارات

البحر الأبيض المتوسط

المنطقة المحيطة بأرارات من قبل الحدود

منطقة تجمع السفن

المنطقة

خليج المنقعه

منطقة تجمع السفن

منطقة

منطقة

30 1:14AM

تتازل الاردن عن كل المياه العذبة
في شمال بحيرة طبريا ، وبالتالي
تتازل عن كامل حقوقه المائية في
البحيرة وفي المصادر المائية التي
تصب فيها وتتساب الى مجرى نهر
الاردن



نهر اليرموك

هو نهر بين سوريا والأردن.

تتازل الأردن عن 25 مليون م3
من مياه اليرموك «لإسرائيل»

تخزين فائض المياه الأردنية الشتوية في بحيرة طبريا .



المادة 9: الأماكن ذات الأهمية التاريخية والدينية

1 – سيتمنح كل طرف للطرف الآخر حرية الوصول للأماكن ذات الأهمية الدينية والتاريخية

جبل نبو... مادبا... النبي هارون
البترا... عيون موسى... عيون ساره...
طريق ابراهيم... النبي شعيب... النبي يوشع
جادور... الخ

الطاقة

تشمل الطاقة:

الكهرباء

الغاز

المفاعلات النووية

النفط

الطاقة المتجددة (الشمس – الرياح – الحرارة

الجوفية و)



المادة 19 : الطاقة

▶ 2 – الطرفان اتما التفاوض حول **الربط المشترك** لشبكات الكهرباء في **منطقة العقبة – ايلات**, لذا فسيقومان بتنفيذ هذا الربط عند توقيع هذه المعاهدة

▶ ويعتبر الطرفان هذه الخطوة جزءا من مفهوم **ثنائي واقليمي واسع**

▶ ويتفق الطرفان على الاستمرار في التفاوض بينهما باسرع وقت ممكن **لتوسيع مجال الربط المشترك للشبكات الكهربائية**.

▶ 3 – سيتوصل الطرفان خلال 6 اشهر الى **اتفاقيات ذات علاقة** في مجال الطاقة.

المادة 20: تنمية اخدود وادي الاردن

يولي الطرفان اهمية كبرى للتنمية المتكاملة لمنطقة اخدود وادي الاردن ليشمل ذلك مشاريع مشتركة في المجالات:

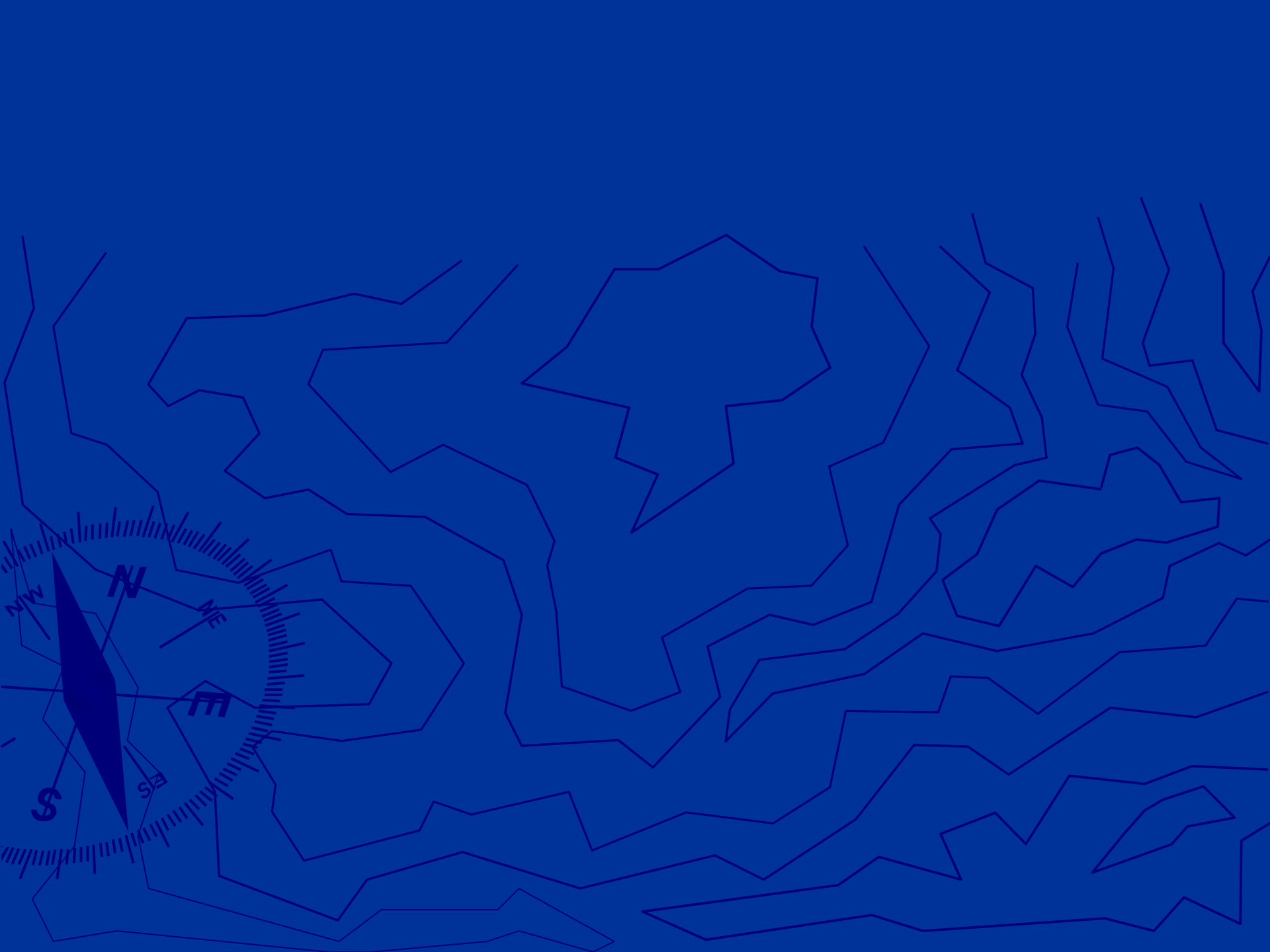
الاقتصادية

والبيئية

والمشاريع المرتبطة بالطاقة

والسياحة





المادة 13: النقل والطرق

2 - فتح واقامة طرق واقامة اتصالات برية وبالسكك الحديدية بينهما.

3 - الامان المروري على الطرق.

4 - اقامة طريق سريع يربط الاردن ومصر واسرائيل بالقرب من ايلات وصيانتته

المادة 23: العقبة وايلات (ام الرشراش)

▶ تنمية مشتركة لمدنتي العقبة وايلات في مجالات **من ضمنها:**

▶ تنمية السياحة المشتركة

▶ الرسوم الجمركية المشتركة

▶ منطقة تجارة حرة

▶ التعاون في الطيران

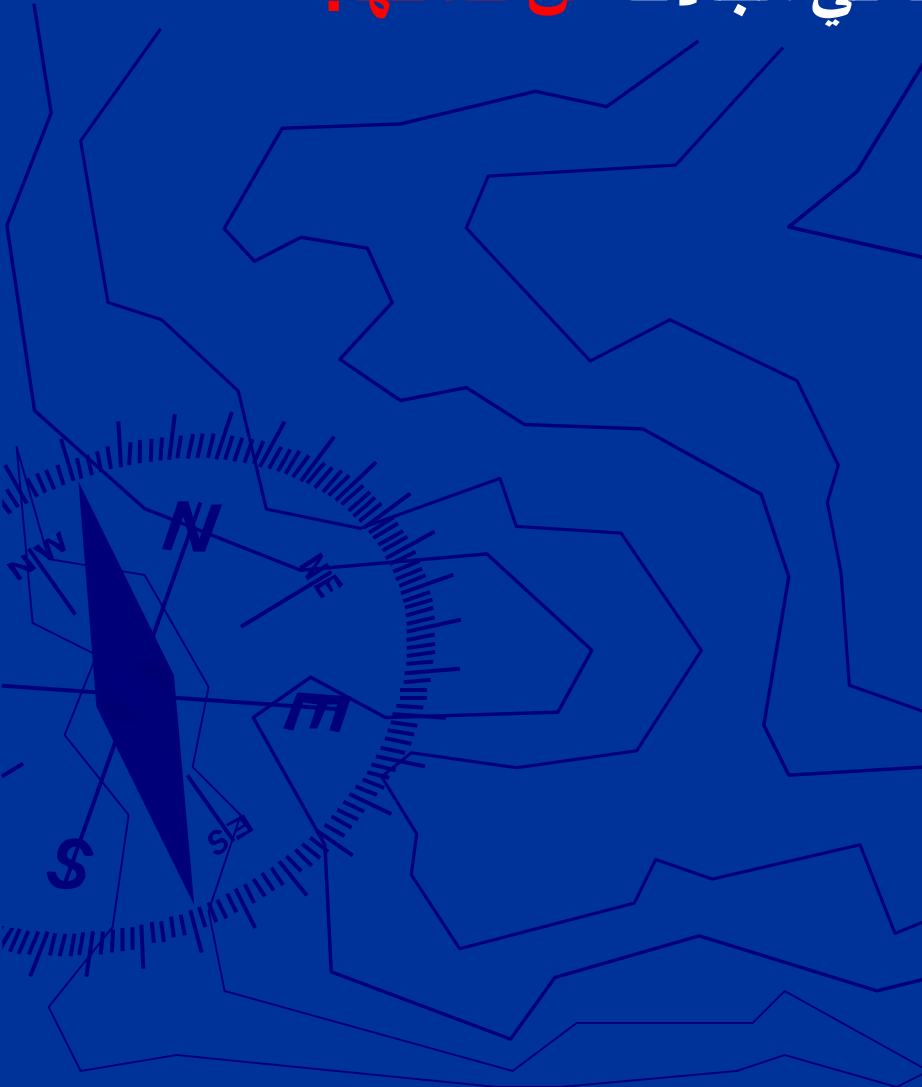
▶ محاربة التلوث

▶ الامور البحرية

▶ الشرطة

▶ الرسوم الجمركية

▶ التعاون الصحي



المادة 26: التشريعات

▶ خلال ثلاثة اشهر تبني التشريعات الضرورية لتنفيذ المعاهدة.

و

▶ انهاء أي التزامات دولية

و

▶ الغاء أي تشريعات تتناقض مع هذه المعاهدة



وجهة نظر امريكية

عشرون عاماً على معاهدة السلام الإسرائيلية - الأردنية

▶ كان الاتصال بين قادة الاردن واسرائيل روتينياً منذ أربعينيات القرن الماضي.

▶ غيّرت المعاهدة من طبيعة العلاقة الإسرائيلية -

الأردنية بشكل جذري، بتعزيزها الأمن والاستقرار،

ومصالح الولايات المتحدة في منطقة مضطربة.

▶ ساعدت في تأمين حدود اسرائيل الشرقية الطويلة.

▶ ظهرت من الغرب مصادر جديدة للمساعدات الاقتصادية والعسكرية التي كان الأردن بحاجة ماسة إليها.

▶ عززت المعاهدة من موقع المملكة الأردنية على قائمة دول الشرق الأوسط الموالية للغرب.



التقدم الاستراتيجي

- ▶ احتفل المدنيون والسياسيون الإسرائيليون بالمعاهدة على حد سواء.
- ▶ لم تحظ المعاهدة بالشعبية في أوساط الجمهور الاردني.
- ▶ استطلاع للرأي أجري عام 2011، اعتبر 52 بالمائة من الأردنيين أنه يتوجب على حكومتهم إلغاء المعاهدة.
- ▶ **الحكم الملكي واثق من أن السلام مع إسرائيل أمر مقدس.**

التقدم الاقتصادي

- ▶ إنشاء "المناطق الصناعية المؤهلة" التي أسسها الكونغرس الأمريكي عام 1996.
- ▶ حتى 2010، تم إنشاء ثلاث عشرة "منطقة صناعية مؤهلة
- ▶ عام 2002، كانت منتجات "المناطق الصناعية المؤهلة" تمثل 90 بالمائة من الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة.
- ▶ 218 ألف إسرائيلي زاروا الأردن في العام الماضي.
- ▶ 18 ألف أردني سافروا إلى إسرائيل.
- ▶ أربع وعشرين رحلة أسبوعية تربط بين مطارات بن غوريون وسدي دوف والملكة علياء.

تابع التقدم الاقتصادي

- ▶ نطاق التجارة الثنائية محدوداً للغاية بشكل عام.
- ▶ الاحصاءات الاسرائيلية: عام 2013 بلغ إجمالي الواردات والصادرات بين البلدين **365 مليون دولار** فقط.
- ▶ أبرز التطورات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية:
- ▶ وقّعت إسرائيل "رسالة نوايا غير ملزمة" لتزويد الأردن **بالغاز الطبيعي** من حقل "ليقياثان" البحري التابع لها. تبلغ قيمة الصفقة التي أمدتها خمسة عشر عاماً، وتتطلب بناء خط أنابيب جديد، **15 مليار دولار أمريكي**.
- ▶ سبق ذلك اتفاق ستقوم إسرائيل بموجبه بتزويد غاز بقيمة **500 مليون دولار أمريكي** من حقل "تمار" البحري إلى منشأتين صناعيتين أردنيتين بالقرب من البحر الميت.

تابع التقدم الاقتصادي

▶ بصرف النظر عن بعض حالات سوء الفهم، عملت الدولتان معاً باستمرار على توزيع المياه منذ عام 1994

▶ توج هذا التعاون بتوقيع اتفاقية تاريخية في كانون الأول/ديسمبر الماضي تنص على أن إسرائيل ستقدم 8-13 مليار غالون من المياه العذبة من بحيرة طبريا سنوياً إلى العاصمة الأردنية، في حين سيقدم الأردن نفس كمية المياه المحلاة التي يتم ضخها من العقبة إلى منطقة صحراء النقب في إسرائيل.

تابع التقدم الاقتصادي

▶ بلغ حجم التجارة بين الولايات المتحدة والأردن **3.3 مليار دولار**، أي زيادة بعشرة أضعاف تقريباً عن عام 1994، إذ ارتفعت بأكثر من 30 بالمائة ما بين عامي 2009 و2013 فقط.

على مستوى الدفاع وتبادل المعلومات الاستخباراتية بين البلدين

▶ لم يتم نشر الكثير بشكل موثوق حول هذا الموضوع.

▶ تعتبر مصادر الاستخبارات من كلا الجانبين أن نوعية مثل هذا التعاون وعمقه يشكلان:

▶ **أحد أكبر إنجازات المعاهدة**

زيادة المساعدات الأمريكية

- ▶ عام 1993 قدمت واشنطن لعمّان 35 مليون دولار.
- ▶ عام 2014 بلغت قيمة هذه المساعدات 700 مليون دولار.
- ▶ 9 مليون دولار فقط من التمويل العسكري الأمريكي الخارجي في عام 1993
- ▶ 300 مليون دولار عام 2014
- ▶ ثماني وخمسين (58) طائرة مقاتلة من طراز إف-16
- ▶ مرفق متطور لمكافحة الإرهاب المعروف باسم "مركز الملك عبد الله لتدريب القوات الخاصة"

ازداد التدريب المشترك وتبادل المعلومات الاستخباراتية

▶ أصبحت تدريبات "الأسد المتأهب" المتعددة الأطراف تمارين سنوية

▶ . ووفقاً لأحد المسؤولين السابقين في CIA "وكالة الاستخبارات المركزية" الأمريكية الذي نقلت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" حديثه عام 2005، أصبحت

الشراكة الاستخباراتية وثيقة جداً إلى درجة أنه كان لـ "الوكالة" كوادرنية "مدمجة فعلياً" في مقر "دائرة المخابرات العامة الأردنية".

صعوبات بين الحين والآخر

▶ في عام 1997، قُتل جندي أردني **مارق** سبع طالبات إسرائيليات على الحدود.

▶ وفي وقت لاحق من ذلك العام، فشلت الاستخبارات الإسرائيلية في محاولتها اغتيال **خالد مشعل** زعيم حركة «حماس» في عمان

▶ وعادت العلاقات لتتوتر مرة أخرى أثناء الجفاف الذي شهده صيف عام 1999، **عندما انهارت المحادثات الثانية حول المياه بشكل مؤقت** قبل التوصل إلى حل وسط في نهاية المطاف.

تابع صعوبات بين الحين والآخر

▶ شكل " **جبل الهيكل** " نقطة أخرى للخلاف المستمر

▶ شكى المسؤولون الأردنيون، وبحق، من أن إسرائيل لم تحم حصّة عمان الدينية في الأماكن المقدسة في القدس كما هو منصوص عليه في **المادة 9 من معاهدة السلام**.

▶ ففي أواخر التسعينيات، بدأت إسرائيل تسمح للسلطة الفلسطينية بأن تحل محل **المسؤولين الدينيين الأردنيين** في المدينة.

▶ أجرى الكنيست الإسرائيلي نقاشاً في شهر شباط/فبراير من هذا العام حول السماح بقيام **صلاة يهودية على "جبل الهيكل"**، مما دفع برئيس الوزراء الأردني إلى الدعوة إلى "مراجعة" المعاهدة

تابع صعوبات بين الحين والآخر

▶ بعد مقتل قاضٍ أردني فلسطيني عند
معبّر حدودي إسرائيلي، طالب برلمانيون
في عمان بأن تسحب الحكومة سفيرها،
وهي ردة فعل **روتينية** تقريبا على المحن
التي شهدتها الدولتان منذ عام 1994.

الخلاصة

- ▶ لا تزال اتفاقية السلام الإسرائيلية-الأردنية في وضع قوي.
- ▶ العلاقة "بين الشعبين" التي وعدت بها "معاهدة وادي عربة" على نطاق واسع لم تؤت ثمارها بعد.
- ▶ نسبة كبيرة من الأردنيين لا يزالون يعارضون تطبيع العلاقات مع إسرائيل
- ▶ المعارضة الثابتة ذات الطابع الإسلامي جعلت من الصعب سياسياً على النظام الملكي المضي قدماً في مجموعة واسعة من المبادرات السياسية والاقتصادية

تابع الخلاصة

▶ إلى جانب إحباط مقترحات تقاسم المياه التي تعود بالنفع على الطرفين، يرفض هؤلاء المعارضون عملية شراء الغاز الإسرائيلي الوشيقة.

▶ وكما كان عليه الحال بالنسبة إلى صفقة المياه التي عُقدت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، سيتم في النهاية توقيع صفقة الغاز.

▶ ولكن ستترب عنها تكاليف سياسية باهظة بالنسبة للنظام الملكي

تابع الخلاصة

▶ علاقة العمل الوثيقة التي تربط عمان بالولايات المتحدة لا تلقى شعبية واسعة في الأردن

▶ وجه سبعة وثمانين أردنياً من أصل عشائري، وهم من جماعة تُعتبر تقليدياً من أبرز مؤيدي النظام الملكي، رسالة مفتوحة إلى الملك عبد الله الثاني يعلنون فيها أن القوات الأمريكية المتمركزة في المملكة تشكل "هدفاً مشروعاً لجميع الأردنيين الشرفاء".

تابع الخلاصة

▶ لا يدعم السكان بشكل موحد المعاهدة.

▶ القصر الملكي يدعم المعاهدة وسيستمر الملك بتطوير العلاقات مع إسرائيل وواشنطن بتروي في السنوات المقبلة. وإن "التروي" هو المفتاح لتجنب رد الفعل الشعبي، إذ سيبقى الملك عازفاً عن الإعلان عن التعاون الاستراتيجي الوثيق المستمر مع إسرائيل.

▶ وفي الواقع، خلال اجتماع عُقد في 20 أكتوبر مع المشرعين الأردنيين، خفف الملك من نقده للتطرف الجهادي بمهاجمته بالقوة نفسها لما أسماه بـ "التطرف الصهيوني".

تابع الخلاصة

▶ المعاهدة، حتى مع كل إنجازاتها، لم تكن قادرة على تحقيق تحسن كبير في الاقتصاد الأردني الذي لا يزال يشكل نقطة ضعف كبيرة بالنسبة إلى استقرار المملكة. ضمن الظروف الحالية:

▶ من الصعب تصور الحفاظ على مملكة معتدلة من دون الفوائد التي تعود بها عملية السلام مع إسرائيل.

حقوق غاز على الشواطئ العربية



التلاعب بحدود المياه الإقليمية المصرية



الأبيض ده حدود مصر المائية
اللي حددتها الأمم المتحدة و اللي
اعتمدها البرلمان الشرعي
المنتخب في 2013

و بناء على هذه الحدود
النقط الصفراء هي حقول
الغاز المصرية و التي
تساوي أكثر من 200 مليار
دولار و تكفينا 150 عام !!!

اللي بالأحمر هي حدود مصر المائية اللي اعتمدها السيسي بقرار جمهوري و
بناء عليه سرقت قبرص و إسرائيل حقول الغاز المصرية لأنها بموجب الحدود
المعتمدة من السيسي أصبحت ملك لهم !!!

ملحوظة : مصر عقدت صفقة لإستيراد الغاز من هذه الحقول
بالأسعار العالمية و لمدة 15 سنة ... تسلم الأيادي

من تقرير معهد واشنطن حول صفقة الغاز

► وسيكون الاتفاق الذي يبلغ قيمته **15 مليار دولار** كما أفادت التقارير (على الرغم من أن **8 مليارات دولار هي قيمة أكثر ترجيحاً** على ما يبدو، نظراً للأسعار الحالية للغاز الطبيعي)، أكبر بكثير، وبالتأكيد أكثر أهمية من اتفاق كان قد أعلن عنه في شباط/فبراير ويتضمن قيام إسرائيل بتزويد ما قيمته **500 مليون دولار** من الغاز إلى منشأتين صناعيتين أردنيتين بالقرب من البحر الميت

في البحرين

■ قاعدة عسكرية بريطانية يجري تأسيسها حاليا



في الاردن

قاعدة في الازرق

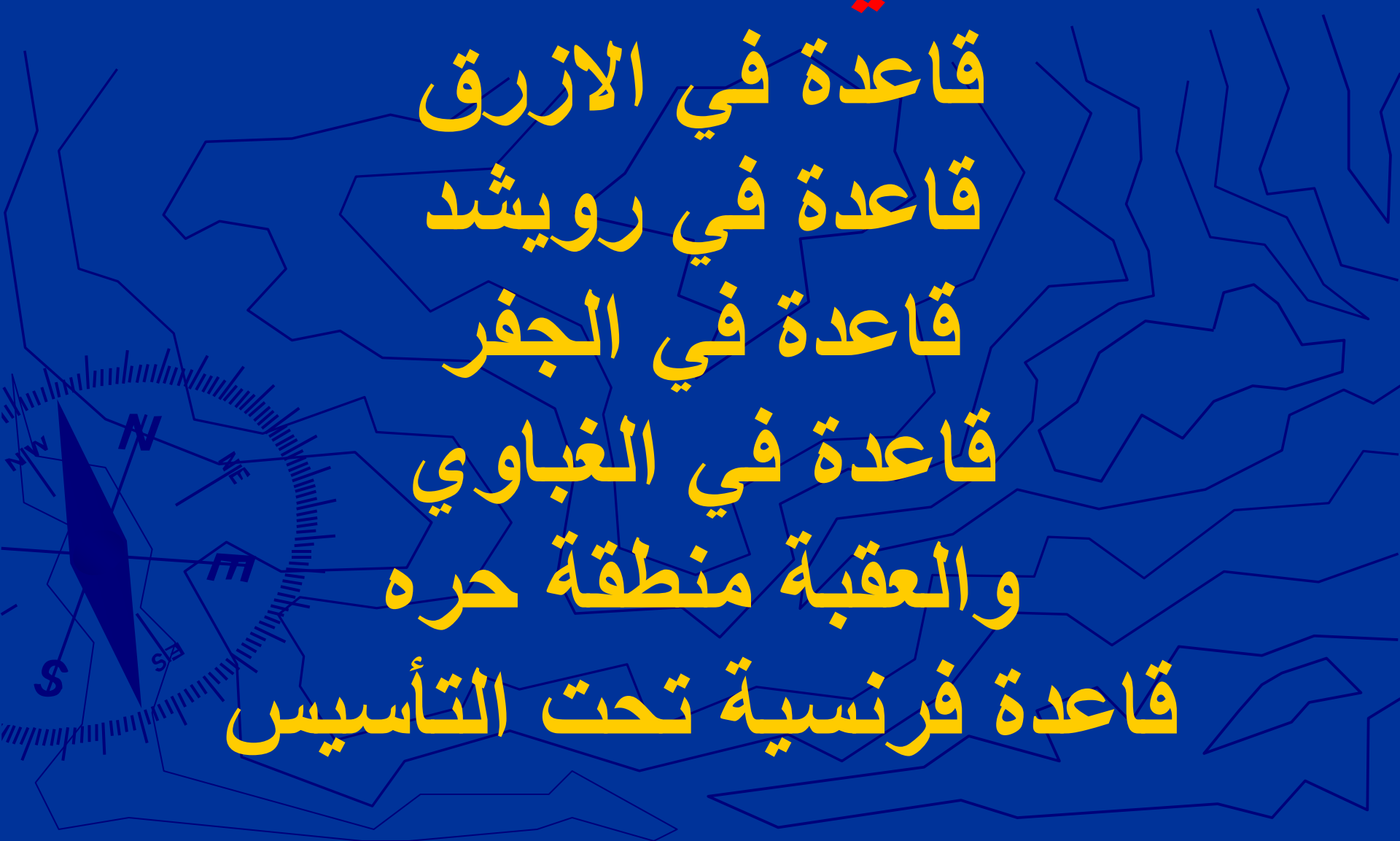
قاعدة في رويشد

قاعدة في الجفر

قاعدة في الغباوي

والعقبة منطقة حره

قاعدة فرنسية تحت التأسيس



شكرا لحسن المتابعة

دكتور سفيان التل

